

## من الذين تلعنهم الملائكة ؟

خالد أبو شادي

عشرة. عشرة من العشرة؟ الذين تلعنهم الملائكة. عشرة من العشرة. الذين تلعنهم الملائكة. ما معنى اللعن؟ دعاء للطرد من رحمة الله. والملعونون الذين لعنهم الملائكة مستحقون للعن لأنهم اتوا ما يغضب الله تعالى. غضبت الملائكة لغضب ربها فلعنوها. من -

00:00:00

اولا من كفر ومات على الكفر. لقول الله تعالى ان الذين كفروا وماتوا وهم قصار او لئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. وذكروا في سر لعنة الملائكة مع ان لعنة الله وحدها كافية. هي -

بيان ان جميع من يعلم حاله من العوالم الارضية والسفلى والعلوية يراهم محلا لللعنة الله ومقته. يعني يستحقون اللعن. فلا يرجى ان يرأف بهم رأف ولا ان يشفع لهم شيء -

00:00:54

في قيل كيف يلعنهم الناس اجمعون مع ان اهلهم من هؤلاء الناس واهلهم كفار. قال الامام الرازى الجواب عن نور من وجوه احدها ان اهل دينه يلعنونه لكن في الاخرة. لقوله تعالى ثم -

00:01:14

يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويعلن بعضكم ببعض وثانيها قال قتادة الربيع. اراد بالناس اجمعين المؤمنين. كانه لم يعتد بغیرهم وحكم بان المؤمنين هم الناس وحدهم لا غير. وثالثها ان كل احد يلعن الجاهل والظالم. لأن -

00:01:34

قبح ذلك مقرر في العقول. فإذا كان هو في نفسه جاهلا او ظالما وان كان لا يعلم هو من نفسه كونه كذلك كانت لعنته على الجاهلين والظالم تتناول نفسه. قاله السدي. ورابعها -

00:02:00

ان يحمل وقوع اللعن على استحقاق اللعن. وحينئذ يعم ذلك. الصنف الثاني الملعون من ارتد بعد ايمانه وكفر بعد اسلامه. قول الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم -

00:02:20

وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين او لئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين الصنف الثالث الملعون. من سب احد اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم. بقوله صلي الله عليه وسلم من سب -

00:02:40

فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. الصنف الملعون الرابع. من احدث في المدينة النبوية حدثا او اوى فيها محدثا. لقوله صلي الله عليه وسلم المدينة حرمانا فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة

عدل -

لا صاف ومعنى احدث حدثا ما معنى الحدث؟ اي الائم الكبير المنكر العظيم الظلم الشديد او اوى محدثا اي حماه وتولاه وقيل من نصر جانيا وحماه من خصمه وحال دون القصاص منه. طيب ما هو الصرف والعدل؟ الصرف هو الفريضة والعدل قيل التطوع -

00:03:34

وسبب هذا سبب هذا الوعيد الشديد. حرمة مدينة وما لها عند الله من جلال ومكانة عظيمة الصنف الخامس الملعون. من انتسب انتسابا ليستحل به حق غيره. وهو يعلم انه ينتسب لغير ابيه رغبة في النسب الاعلى وفراها من النسب المحترق الداني او تقربا -

00:04:06

غيره بالانتفاء اليه. فهذا ملعون لقول النبي صلي الله عليه وسلم من انتسب الى غير ابيه او تولى غيره مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. الصنف السادس من -

00:04:36

ابي اهل المدينة لقوله صلي الله عليه وسلم اللهم من ظلم اهل المدينة وآخافهم فاخفه وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل. من اهل المدينة؟ قال الامام المناوي -

00:04:56

قم من كان بها في زمانه صلى الله عليه وسلم. او بعد زمانه وسار على منهاجه. وهذا اعم الصنف السابع الملعون من نقض امان مسلم لما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم. وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم - [00:05:16](#)

فمن اخبر مسلما اين قضى عهده وامامه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل بل حتى اذا اعطى مسلم لكافر عهدا ثم نقضه وغدر به - [00:05:36](#)

ليس هذا ان نقضوا مختصا فقط بالمسلم بل نقض عهد الكافر اذا فعل ذلك مسلم فنقض عهدا لكافر حقت على هذا المسلم لعنة الله مهما كان. فقد استجار كافر بامرأة من المسلمين لعهد النبي صلى الله عليه وسلم. فقال - [00:05:56](#)

قال صلى الله عليه وسلم لقد اجرنا من اجرت يا ام هذه والمراد من قوله في الحديث ذمة المسلمين واحدة ان عهد المسلمين سواء. تأمن احد من المسلمين كافرا او اعطيه عهدا موافقا لقواعد الشرع لم يكن لأحد من المسلمين ان ينقذه. لأن المسلمين ان واحدة.

صدر هذا عهد من شريفه او وضعيف من غني او فقير فلا بد من احترامه من جميع المسلمين. فإذا - [00:06:16](#)

الصنف الملعون الثامن. المرأة يدعوها زوجها الى فراشه فتأدى عليه. قال صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة هاجرة فراش اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح وقال صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح قال الامام النووي هذا دليل على تحريم امتناعها من غير عذر شرعي. وليس الحيض عذرا في الامتناع لأن للزوج حقا في الاستمتاع - [00:06:43](#)

اي بامرأته فوق الازار. وقال عن مدى استمرارية اللعن. لماذا؟ من ليتها حتى تصبح قال وتستمر اللعنة على المرأة حتى تزول المعصية بطلوغ الفجر والاستغناء عنها او بتوبتها ورجوعها وقال الامام الشوكاني في نيل الاوتار المعصية منها تتحقق بسبب الغضب منه بخلاف ما اذا لم يغضب من ذلك فلا - [00:07:33](#)

تكون المعصية متحققة اما لانه عذرها او لانه ترك حقه من ذلك. الصنف التاسع الملعون قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم من اشار الى أخيه بحديدة فان الملائكة تلعن. حتى وان كان - [00:08:03](#)

اخاه لابيه وامه. والمعنى حتى ان كان هازلا. وان لم يقصد ضربه بهذه الحديدة لان الاخ الشقيق لا يشير الى شقيقه بالسلاح على سبيل الجد. وانما يقع ذلك منه هزا. فإذا كان هذا حكم الهازل انه ملعون فما - [00:08:23](#)

بغيره. اشارة اخرى. من روع مسلما فهو ملعون. فكيف بمن عذبه! الصنف العاشر والأخير الذي تلعنه الملائكة من منعوا القصاص ممن وجب عليه القصاص. لقوله صلى الله عليه وسلم ومن قتل عمدا - [00:08:43](#)

فهو قود يد. اي فيه القصاص. ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه. لا يقبل منه صرفا ولا عدا فمن حال بين القاتل وبين القود بمعنى انه حال بين اولياء المقتولين وبين القصاص بعد طلب - [00:09:04](#)

لهذا الخصاص فعليه لعنة الله. اي يستحقها. لا يقبل الله منه صرفا قيل توبة لما فيها من صرف الانسان نفسه عن للمعصية الى الطاعة ولا عدا اي فداء فهو مأخوذ من التعادل وهو التساوي. لأن فداء الاسير يساويه - [00:09:25](#)

والمراد بذلك تغليظ العقوبة لمن حال دون تنفيذ حدود الله - [00:09:45](#)